

## كلمة الإخلاص وتحقيق معناها - المجلس الثالث - أد

### #سامي\_الصقير - 8 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. امين قال الشيخ من رجب رحمة الله تعالى في رسالته كلمة الاخلاص -

00:00:00

قال رحمة الله ويدل عليه ايضا ان الله تعالى سمي طاعة الشيطان في معصيته عبادة للشيطان كما قال تعالى الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ وقال تعالى حاكيا عن خليله ابراهيم عليه السلام انه قال لابيه -

00:00:21

يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصيا فمن لم يحقق عبودية الرحمن وطاعته فانه يعبد الشيطان بطاعته له ولم يخلص من عبادة الشيطان الا من اخلص عبودية الرحمن. وهم الذين قال الله فيهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان -

00:00:39

فهم الذين حرقوا قول لا الله الا الله واحرموا في قولها وصدقوا قولهم بفعلهم فلم يلتفتوا الى غير الله محبة ورجاء وخشية وطاعة وتوكلوا وهم الذين صدقوا في قول لا الله الا الله وهم عباد الله حقا -

00:00:58

فاما من قال طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اه ذكر في هذه القطعة في قوله الا من اخلص عبودية الرحمن وهم الذين قال الله فيهم ان عبادي -

00:01:15

وهذه العبودية هي عبودية الشرع وهي العبودية الخاصة وذلك ان عبودية الله عز وجل تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول عبودية عامة وهي عبودية القدر فكل الخلق عبيد لله عز وجل -

00:01:33

في هذا المعنى اي انهم خاضعون في حكمه القديري الكوني قال الله تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا وقال عز وجل المتر ان الله يستر له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب -

00:01:59

وكثير من الناس وقوله يسجد اي يخضع ويذل والنوع الثاني من العبودية العبودية الخاصة وهي عبودية الشرع استسلم لله عز وجل بلى من اسلم لله وهو محسن بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن -

00:02:22

والنوع الثالث عبودية اخص وهي عبودية الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فهي عبودية خاصة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده انه من عبادنا ونحو ذلك فالمراد هنا اخلص العبودية المراد بها العبودية الخاصة وهي عبودية -

00:02:45

اه الشرع نعم احسن الله اليك قال رحمة الله فاما من قال لا الله الا الله بلسانه ثم اطاع الشيطان وهوه في معصية الله ومخالفته فقد كذب فعله قوله ونقص من كمال توحيده بقدر معصية الله في طاعة الشيطان والهوى. ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله -

00:03:07

ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله يا هذا كن عبد الله الى عبد الهوى. فان الهوى يهوي بصاحبها في النار ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار تعيس عبد الدرهم تعس عبد الدينار -

00:03:30

والله لا ينجو غدا من عذاب الله الا من حق عبودية الله وحده. ولم يلتفت الى شيء من الاغيارات من علم ان الله ومبعده من الاغيارات يعني غير الله عز وجل. نعم -

00:03:45

من علم ان الله ومبعده فرض فليفرد بالعبودية ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان بعض العارفين يتكلم على اصحابه على رأس جبل

فقال في كلامه لا ينال احد مراده حتى ينفرد فردا بفرد فانزعج واضطرب - 00:03:58

فرأى اصحابه ان الصخور قد تدكك وباقي على ذلك ساعات. فلما افاق فكانه نشر من قبر قول لا اله الا الله تقتضي الا يحب سواه  
فان الله هو الذي يطاع محبة وخوفا ورجاء - 00:04:15

ومن تمام محبته محبة ما يحبه وكراهة ما يكرهه. فمن احب شيئا مما يكرهه الله او كره شيئا مما يحبه الله لم يكمل توحيده صدقه  
في قول لا اله الا الله وكان فيه من الشرك الخفي بحسب ما كره مما يحبه الله وما احبه مما يكرهه الله - 00:04:32

الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم قال الليث عن مجاهد في قوله تعالى لا يشركون بي شيئا  
قال لا يحبون غيري في صحيح الحاكم عن عائشة رضي الله عنها - 00:04:52

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء وادناه ان تحب على  
شيء من او تبغض على شيء من العدل. وهل الدين الا الحب والبغض؟ قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:05:08

وهذا نص في ان ما في ان محبة ما يكرهه الله وبغض ما يحبه متابعة للهوى. طيب وهذه الاية الكريمة قل ان كنتم تحبون الله  
فاتبعوني يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يحببكم الله - 00:05:28

وتسمى اية المحنۃ وایة الامتحان والاختبار لقوم ادعوا انهم يحبون الله عز وجل فيبين الله تعالى ان ميزان المحبة لله هو محبة  
الرسول صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله - 00:05:43

بحسب دعواكم فاتبعوني فيقدر اتباعك للرسول صلى الله عليه وسلم تكون محبة الله عز وجل لك. قال فاتبعوني يحببكم الله وهذا  
يدل على ان اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء والاقتداء والاهتداء واتباع اثاره سبب لنيل محبة الله عز وجل - 00:06:02

بل على الانسان ان يحرص على الاقتفاء بالسنة واتباع السنة وانت اذا حرصت على اتباع السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانك  
تستفيد فوائد عظيمة اولا انك جعلت لنفسك اماما تقتدي به - 00:06:28

انك جعلت لنفسك اماما تقتدي به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وثانيا انه يكون معك حجة امام الله عز وجل يوم القيمة لانك  
يوم القيمة لن تسأل عما قال فلان او فلان وانما ستسأل عما جاءت به الرسول ويوم يناديهم فيقول - 00:06:49

قولوا ماذا اجبتم المرسلين وثالثا انك تستطيع اقناع غيرك فيما احتج عليك به ولو انك فعلت فعلا او عملت عملا ثم احتج عليك  
محتج فانك تقول الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك او قال ذلك - 00:07:12

بخلاف الاقتداء بغيره والاقتداء بغيره فلو انك فعلت فعلا او عملا وقال ما دليلك؟ تقول قال الامام فلان او فلان او قال الشيخ فلان  
فهذا ليس حجة فمن سوى الرسول صلى الله عليه وسلم يحتج له ولا يحتاج به. الحجة فيما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى  
الله عليه - 00:07:34

رابعا ان الانسان الذي يتبع السنة ويحرص عليها يكون سيره الى الله تعالى وسطا بين الجافي في بين الغالي في دينه والجافي عنه  
سيسير وسطا خامسا انه كلما كان الانسان اتبع للسنة - 00:07:58

كان ابعد عن البدعة واكره للبدعة وكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع سنة وبدعة فيقدر اتباعك للرسول صلى الله عليه وسلم  
تكون مجانبا ومباغدا وكارها لكل ما لکل ما خالف سنته - 00:08:18

من البدع والخرافات وغيرها احسن الله اليك قال رحمه الله وهذا نص في ان محبة ما يكرهه الله وبغض ما يحبه متابعة للهوى  
والموالاة على ذلك والمعاداة عليه من الشرك الخفي - 00:08:40

وقال الحسن اعلم انك لن تحب الله حتى تحب طاعته وسئل ذو ذو النون متى احب ربى؟ قال اذا كان آطاعة الله عز وجل او العمل  
الصالح هو الدليل على محبتك لله عز وجل. فلولا محبتك له ما عملت العمل الصالح - 00:09:01

محبة الله والايمان به سبحانه وتعالى سبب للعمل سبب للعمل ولهذا دائما في نصوص الكتاب والسنة ما يقرن الايمان بالله بالايمان  
باليوم الاخر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره فليكرم ضيفه. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر. ان كنتم تؤمنون بالله

داخل وانما يقرن بين الايمان بالله والايامن بالاليوم الاخر في نصوص الكتاب والسنة لان الايمان بالله دافع الى العمل والايامن بالاليوم الاخر مانع من المخالفه فهنا دافع ومانع الدافع الايمان بالله فلمحبتك لله - 00:09:54

تدفعك هذه المحبة الى العمل والممانع الايمان بالاليوم الاخر. لان الانسان اذا علم ان هناك جزاء وحسابا ومعادا كف عن المخالفه. اذا هنا وهو ماذا؟ الايمان بالله. يدفعك محبة له الى العمل - 00:10:17

والايامن بالاليوم الاخر اذا تذكرت انك ستحاسب وستجاري فانك تمتنع من المخالفه خوفا من عقاب الله عز وجل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وسئل ذو التون متى احب ربي؟ قال اذا كان ما يبغضه عندك امر من الصبر - 00:10:36

وقال بشر ابن السري ليس من اعلام الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك وقال ابو يعقوب انه رجل نهر جوري كل من ادعى محبة الله ولم يوافق الله في امره فدعواه باطلة - 00:10:58

وقال يحيى ابن معاذ ليس بصادق من ادعى محبة الله والشأن كل الشأن ان يحبك الله لا ان تحب الله. كل يدعى انه يحب الله لكن الشأن هو ماذا؟ ان يحبك الله. قل من انتسب لدين الاسلام يحب الله عز وجل - 00:11:13

ولكن منهم من تكون هذه المحبة حقيقية ومنهم من تكون هذه المحبة مجرد دعوه لكن الشأن هو ان يحبك الله ومحبة الله عز وجل اسباب متعددة منها ما تقدم من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه ومنها العمل الصالح ومنها ان يكون - 00:11:31

موافقا لما جاء بالكتاب والسنة لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقال يحيى ابن معاذ ليس بصادق من ادعى محبة الله ولم يحفظ حدوده - 00:11:55

وقال الرويin المحبة المموافقة في جميع الاحوال وانشد ولو قلت لي مت قلت سمعا وطاعة وقلت لداعي الموت اهلا ومرحبا ويشهد لهذا المعنى ايضا قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله - 00:12:16

قال الحسن قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا نحب ربنا حبا شديدا فاحب الله ان يجعل لحبه علما فانزل الله تعالى هذه الاية ومن ها هنا يعلم انه لا تتم انزال الفال التعقيب - 00:12:33

يعني انزل هذه الاية وهذا بيان سبب النزول يعين على فهم الاية سبب النزول يعين على فهم الاية وذلك ان القرآن العظيم بالنسبة للنزول على قسمين القسم الاول ما تقدم نزوله سبب يقتضيه - 00:12:51

والثاني ما لم يتقدم نزوله سبب يقتضيه وهذا هو الاكثر فمن الايات والصور ما يكون لنزولها سبب وقد يتعدد سبب النزول. قد تكون الاية الواحدة او السورة لها اسباب متعددة - 00:13:17

ولا منافاة ومن القرآن ما لا يكون بنزوله سبب وهو الاكثر والغالب. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ومن ها هنا يعلم انه لا تتم شهادة ان لا الله الا الله الا بشهادة ان محمدا رسول الله - 00:13:38

فانه اذا علم انه لا تتم محبة الله الا بمحبة ما يحبه وكراهة ما يكرهه. ولا طريق الى معرفة ما يحبه وما يكرهه الا من محمد صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله ما يحبه وما يكرهه باتباع ما امر به واجتناب ما نهى عنه فصارت محبة الله - 00:14:02

لمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وتصديقه ومتابعته ولهذا قرن الله بين طريق تصديقه لا يكفي التصديق بل لا بد من المتتابعة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فلابد - 00:14:22

في تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله من متتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم والتأسي به والتأسي به هو ان تفعل كما فعل لانه فعل ان تفعل كما فعل لانه فعل. وانما نقول لانه لا تكفي المموافقة في الفعل فقد يوافقه في الفعل لكن من غير اتباع -

00:14:37

فلابد ان تفعل كما فعل لانه فعل واعلم ان المتتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لا تتحقق في العبادة الا اذا استجمعت او صافا ستة بان تكون العبادة موافقة للشرع في سببها - 00:15:03

وفي جنسها وفي قدرها وفي هيئتها وفي زمانها وفي مكانها فهمتم؟ العبادة لا تكونوا او لا تكونوا مقبولة الا اذا وافقت الشريعة من

تحقيق المتابعة الا اذا وافقت الشريعة في امور ستة - 00:15:24

الاول في سببها فمن شرع سببا لم يجعله الشارع سببا هذا من البدع من البدع مثاله انسان كلما دخل بيته صلی ركعتين ليست سنة راتبة لا يصلی ركعتين ايضا هذا ليس له اصل - 00:15:49

انسان اخر ايضا كلما دخل المسجد تسوك هذا ايضا ليس له اصل السواك انما يشرع عند الصلاة طيب فاذا قال الرسول صلی الله عليه وسلم كان يبدأ بيته اذا دخل بالسواك كما في حديث عائشة. فاذا كان ذلك في بيته فيبيت الله اولى - 00:16:12

يقول السبب والمقتضي وجد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وقد كان يدخل بيته ويدخل المسجد فيستاك هنا ولا يستاك هنا ثانيا ان تكون العبادة موافقة للشرع في جنسها في جنسها - 00:16:34

فمثلا لو ضحى بغير بهيمة الانعام ضحى بفرس الناس يضحون بالابل والبقر والغنم. انا عندي فرس يساوي مليون ريال سوف اخرجه قربة لله هل يقبل ان يكون اضحية؟ لا. لانه مخالف للشرع في ماذا - 00:16:53

في الجنس ثالثا ان تكون العبادة موافقة للشرع في كيفيتها وصفتها فلو صلی وصار يسجد قبل ان يركع يسدد قبل ان يركع او طاف بالبيت منكسا منكسة العبادة هنا باطلة لانها مخالفة للشرع من حيث ماذا - 00:17:15

الصفة رابعا ان تكون موافقة للشرع في عددها او قدرها فلو صلی الظهر ستا او الفجر ثلاثا او المغرب ركعتين العبادة باطلة او طاف بالبيت خمسا اوسع بين الصفا والمروة - 00:17:46

ا رابعة اشواط فالعبادة ده خامسا ان تكون موافقة للشرع في زمنها ولو صلی قبل الوقت لم تصح صلاته. او صلی ايضا بعد الوقت من غير عذر شرعي. لم تصح - 00:18:07

او صام رمضان قبل اوانيه في ايام الشتاء فليست علي الصيام ساصوم رمضان والله تعالى يقول فاستبقو الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم كذلك في الحج بدلا من الزحام. احج في شوال - 00:18:27

وقد خالف الشر في ماذا في الزمان السادس في المكان لو اعتكف في غير المسجد لو اعتكف في غير المسجد العبادة او الاعتكاف لا يصح لان من شرط صحة الاعتكاف ان يكون في مسجد - 00:18:48

وانتم ولا تباشروهن وانتم عاكفون من مساجد اذا لابد ان تكون ان تتحقق المتابعة وتحقيق المتابعة للرسول صلی الله عليه وسلم بان تكون العبادة موافقة للشرع في هذه الامور السكة - 00:19:09

بسبيها وجنسيها وكيفيتها وقدرها وزمانها ومكانها احسن الله اليك. قال رحمة الله ولها قرن الله بين محبته ومحبة رسوله صلی الله عليه وسلم في قوله تعالى ان كان ابائكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 00:19:25

واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن الى قوله ترضونها احب اليكم من الله ورسوله كما قارن بين طاعته وطاعة رسوله صلی الله عليه وسلم في موضع كثيرة واطيعوا الله واطيعوا الرسول من يطع الله ومن يطع الرسول فقد اطاع - 00:19:47

وقد اطاع الله نعم خلايا ومساكن وترضونها الى قوله شسمه وامانة وتجارة تخشون فсадها ترضونها احب اليكم ما في الا قوله كاملة صح؟ عندك شيخ الى قوله هنا؟ احنا عندنا الى قوله - 00:20:06

عندی وتجارة تخشون كсадها ومساكن ثم قال اغلق القدس الى قوله ترضونها غلط الایة التامة ومساكن ترضونها احب اليكم احسن الله اليك. قال رحمة الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه - 00:20:34

انا لله وان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار هذه حال السحرة طيب احب اليه مما سواه. بان يقدم محبة الله ومحبة رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:21:03

على ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله فلا يحبه لغرض دنيوي او نحوه. وانما يحبه لانه مطبع الا متق لله عز وجل وان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله عز وجل منه كما يكره ان يلقي في النار - 00:21:17

لانه لا يعرف قدر الاسلام الا من عاش في الكفر والضلال والجاهلية فبظدها تتبيّن الاشياء الانسان لا يعرف قدر النعمة الا بفقدتها

ومقابلا لها فلا يعرف نعمة الاسلام الا من كان على ضلال وكفر - 00:21:39

لا يعرف كيف كان في وحشة وفي ظلمة لا يعرف قدر اه الامن الا من عاش في خوف وهلع وجزع وهكذا احسن الله لي قال رحمه الله هذه حال السحرة لما سكنت المحبة قلوبهم سمحوا ببذل نفوسهم وقالوا لفرعون اقض ما انت قاض - 00:22:00

ومتى تمكنت المحبة في القلب لم تنبت الجوارح الا الى طاعة الرب وهذا هو معنى الحديث الحديث الالهي الذي خرجه البخاري في صحيحه وفي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبته - 00:22:25

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وقد قيل ان ان في بعض الروايات يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي - 00:22:40

طيب وتقديم الكلام على هذا في ذكرنا للاعمال الصالحة وانها سبب لنيل محبة الله عز وجل وقوله فاذا احببته فيه اثبات المحبة لله عز وجل على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى - 00:22:54

وهو سبحانه وتعالى يحب ويحب يحب ويحب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ولكن ما معنى المحبة فسرها - 00:23:11

يعني اهل التعطيل انكروا محبة الله عز وجل وفسروا المحبة بانها الثواب او اراده الثواب فاذا قال فاذا احببت اي ابنته يحبهم ان يثببهم وقالوا في تعليل ذلك ان اثبات المحبة نقص - 00:23:32

في حق الله. والله تعالى ينزع عن النقص وجه ذلك لان المحبة هي ميل الانسان او الشخص الى ما يلائمه الميل الى ما يلائمه والله تعالى منزه عن عن ذلك ولكن مذهب اهل السنة والجماعة اثبات المحبة لله عز وجل على الوجه اللائق به - 00:23:54

والمحبة ما معناها؟ المحبة هي المحبة المحبة هي المحبة وقد ذكر ابن القيم رحمه الله ان المعاني المحبة والكراهة والرضا والسخط لا يمكن ان تفسر باكثر من الفاظها وكل ما يقال في تفسيرها - 00:24:20

فهو اثر من اثارها. وليس حدا وتعريفا اذا قلت المحبة للكتب التعريفات يقول المحبة ميل الشخص او الانسان الى ما يلائمه الغضب فوران دم القلب بغية الانتقام. نقول هذه كلها - 00:24:44

ايش اثر من اثار فالانسان اذا احب مال اذا غضب دم قلبه وكل ما يقال في هذه المعاني ليس حدا وتعريفا وانما هو اثر من اثارها اذا هنا في قوله فاذا احبته - 00:25:03

دليل على اثبات المحبة لله عز وجل والایات لذلك كثيرة وهي محبة تثبت لله على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى ثم اعلم ايضا ان محبة الله عز وجل لها متعلقات اربع - 00:25:21

تتعلق بالعمل وتتعلق بالعامل وتتعلق بالزمان وتتعلق بالمكان. كم هذه؟ اربعة وتتعلق محبة الله عز وجل وهو الاول تتعلق بالعمل. بعض الاعمال احب الى الله عز وجل من بعض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله الصلاة على وقتها - 00:25:40

ثانية تتعلق محبة الله عز وجل بالعامل اما لشخصه وعيشه واما بوصفه اما لشخصه وعيشه واما لوصفه رجال تعلق محبة الله تعالى بالعامل لشخصه وعيشه قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:06

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فاعطاها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فهنا علي رضي الله عنه تعلقت به محبة الله في شخصه وعيشه - 00:26:32

وقد تتعلق محبة الله بالعامل لوصفه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. والله يحب المتقين فكل من اتصف بهذه الاوصاف من الاحسان والتقوى والتطهير فانه ينال محبة الله عز وجل - 00:26:49

ثالثا تتعلق محبة الله عز وجل بالمكان فبعض الامكنة احب الى الله عز وجل من بعض المساجد احب البقاع الى الله المساجد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وهو واقف بالحجزرة - 00:27:09

يقول والله انك لاحب البقاع الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجت اذا تعلقت محبته بمكة شرفها الله رابعا تتعلق محبته بالزمان

بعض الازمنة احب الى الله عز وجل من بعض - 00:27:27

كما في حديث ابن عباس ابن عمر ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة فتعلقت محبته بهذا الزمن. اذا محبة الله تتعلق بالعمل - 00:27:46

والعامل شخصا ووصفا وبالزمان وبالمكان. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله والمعنى ان محبة الله اذا استغرق بها القلب واستولت عليه لم تبعث الجوارح الا الى مرض الرب وصارت النفس حينئذ مطمئنة - 00:28:03

بارادي ففنيت بارادة مولاه عن مرادها وهوها. يا هذا اعبد الله لمرادك منه. فمن عبده لمراده منه فهو من نعبد الله على حرف ان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة - 00:28:24

ومتى قوية المعرفة والمحبة لم يرد صاحبها الا ما يريد مولاه. وفي بعض الكتب السالفة من احب الله لم يكن شيء عنده اثر من رضاه ومن احب الدنيا لم يكن شيئا عنده اثر من هو في نفسه - 00:28:46

وروى ابن ابي الدنيا بسانده عن الحسن قال ما نظرت ببصري ولا نطقت طيب متى قويت المعرفة والمحبة لم يرد صاحبها الا ما يريد مولاه اذا يعني اذا احب الله عز وجل - 00:29:02

وعرفه فانه في هذه الحال يكون هواه تبعا لما آآ يريد الله عز وجل منه. وقوله متى قويت المعرفة المعرفة يعني معرفة العبد ولو ان المؤلف عبر بالعلم متى قوي العلم العبد بالله عز وجل كان اولى - 00:29:17

وهناك فرق بين المعرفة وبين العلم امر يقيني والمعرفة تشمل العلم والظن هذا فرق الفرق الثاني ان المعرفة انكشف بعد لبس يعني بان يكون هناك جهل ثم يعرف لهذا لا يجوز ان نصف الله تعالى او ان يوصف الله عز وجل بأنه عارف - 00:29:38

قال العلماء لأن المعرفة انكشف بعد لبس ولا يرد على هذا قول قول النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرف كيف الشدة المعنى اعمل اعمالا صالحة - 00:30:14

في حال صحتك ورخائك تكون ذخرا لك عند الله عز وجل في حال شدتك وليس المراد ان الله انك اذا عملت عرفك الله لله عز وجل يعرفك سواء عملت ام لم تعمل - 00:30:31

والله هو اعلم بكم اذ اشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم اذا هنا فرقان بين العلم وبين المعرفة. الفرق الاول ان العلم متيقن علم يعني تيقن اما المعرفة - 00:30:45

فهي اعم تشمل العلم والظن. ولهذا في تعريف الفقه لا نقول العلم بالاحكام الشرعية وانما نقول معرفة الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية منها ما هو يقين كعلمنا بوجوب الصلاة والزكاة والحج وتحريم الخمر والزنا ومنها ما هو - 00:31:03

ظني منها ما هو ظني كوجوب قراءة الفاتحة مثلا على المأمور في الصلاة هل هو امر متيقن؟ يقيني؟ لا ليس يقينيا ولهذا بعض العلماء بل كثير من العلماء يرى ان الفاتحة لا تجب على على المأمور - 00:31:23

اذا كان يصلني خلف الامام. الثاني ان المعرفة انكشف بعد لبس انكشاف بعد لبس يعني يكون جاهلا ثم يعلم او يعرف بخلاف العلم. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:31:41

وروى ابن ابي الدنيا بسانده عن الحسن قال ما نظرت ببصري ولا نطقت بسانني ولا بطشت بيدي ولا نهضت على قدمي حتى انظر طاعة او معصية فان كانت طاعة طاعة تقدمت وان كانت معصية تأخرت - 00:32:02

هذا حال خواص المحبين الصادقين افهموا رحمة الله هذا فانه من دقائق اسرار التوبي. فانه من دقائق اسرار التوحيد الغامضة والى هذا المقام اشار النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته لما قدم المدينة حيث قال احبوا الله من كل قلوبكم وقد ذكرها ابن اسحاق وغيره - 00:32:19

فان من امتلأ قلبه من بعض الروايات احبوا الله لما يغدوكم به من النعم الله فيما يغدوكم به من النعم. نعم هذا الرواية فيها سبب سبب الحب. وهذه فيه صفة هذا الحب. نعم - 00:32:41

احسن الله اليك قال رحمة الله فان من امتلأ قلبه من محبة الله لم يكن فيه فراغ لشيء من ارادات النفس والهوى. والى ذلك اشار

القائل بقوله اروح وقد ختمت - 00:32:59

وقد ختمت وقد ختمت على فؤادي بحبك ان يحل ان يحل به سواك. فلو اني استطعت غضب طرفي فلم انظر به حتى اراك. احبك لا 00:33:14  
بعض بل بكل وان لم يبق حبك لي حراكا. وفي الاحباب -

وان لم يبقى وان لم يبق حبك لي حراكا. وفي الاحباب مخصوص بوجود واخر يدعى معه اشتراكا. اذا اشتراك دموع في حدود تبين 00:33:31  
من بكى ممن تباكي. فاما من بكى فيذوب وجدا وينطق بالهوى من من قد تشاكي -

متى بقي للمحب من نفسه حظ فما بيده من المحبة الا الدعوة. انما المحب من يفني عن كله ويبيقى بحبيبه. فبى يسمع القلب بيت 00:33:50  
الرب وبالاسرائيليات يقول الله ما وسعني سمائي ولا ارضي ولكن وسعني ولكن وسعني قلب عبد مؤمن -

متى كان القلب فيه غير الله ؟ فالله اغنى الاغنياء عن الشرك وهو لا يرضى بمزاومة اصنام الهوى الحق تعالى غivor يغار على عبده 00:34:11  
المؤمن ان يسكن في قلبه سواه وان يكون فيه شيء لا يرضاه -

صرفا فلما مزجتموه فعدتم بمقدار التفاتكم عنا وقلنا لكم لا تسكنوا القلب غيرنا فاسكتتم الاغيارات ما انتم منا لا ينجو غدا الا من اتى الله 00:34:27  
بقلب سليم ليس فيه سواه. قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. القلب -

القلب السليم هو الظاهر من ادناس المخالفات. فاما المتلطخ بشيء من المكرهات فلا يصلح لمجاورة حضرة القدس الا بعد ان يظهر 00:34:51  
طيب القلب السليم ما هو القلب السليم ؟ القلب السليم هو السالم -

من الشرك في عبادة الله وما يضاد ذلك وما يضاد التوحيد والسلام من الحقد والبغضاء والحسد فيما يتعلق بعباد الله اذا القلب السليم 00:35:07  
السلام في حق الله وحق عباده السلام في حق الله بان يكون سالما من الشرك -

وما ينافي او يضاد التوحيد وسلاما في حق عباد الله من الحقد والبغضاء والشحنة والحسد ونحو ذلك ولهذا كان من دعاء النبي صل 00:35:30  
الله عليه وسلم الله اني اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا -

فعلى المرء ان يعتني في قلبه وبصلاح قلبه ان يعتني بقلبه وبصلاح قلبه ونذكر ان شاء الله تعالى بعد انتهاء نعم احسن الله اليك قال 00:35:50  
رحمه الله القلب السليم هو الظاهر من ادناس المخالفات. فاما المتلطخ بشيء من المكرهات -

الا يصلح لمجاورة حضرة القدس الا بعد ان يظهر فيكير العذاب واذا زال منهم خبث صلح حينئذ ل المجاورة ان الله طيب لا يقبل الا 00:36:14  
طيبا فاما القلوب الطيبة فتصلح ل المجاورة من اول الامر. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين -

تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة من لم يحرم من لم يحي من لم يحيي تجب العناية في القلب 00:36:36  
وصلاح القلب لانه هو الذي عليه مدار -

الصلاح والفساد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد 00:36:54  
كله الا وهي القلب ومن اعظم ما يصلح القلب -

ويرفق القلب الاقبال على كتاب الله عز وجل وتدبره كذلك ايضا الحرص على قيام الليل وكثرة الاستغفار وحضور حلق العلم 00:37:12  
ومجالسه كل هذا سبب من اسباب القلب ورقته لهذا قال الشاعر -

دواء قلبك خمس عند قسوته احرص عليها تفز بالعز والظفر قال ابو بكر وقرآن تدبره كذا تضرع باك ساعة السحر كذا قيامك جنح الليل او سطه وان تجالس اهل الخير والخبل - 00:37:36

هذا خمس دواء قلبك خمس عند قسوته فاحرص عليها تفز بالعز والظفر خلاء بطن لا يكثر الاكل والشبع لانه اذا اكثرا الأكل والشبع 00:37:58  
تکاسل وما ليل الخمور بطن وقرآن تدبره يعني تدبر القرآن -

كذا تضرع باك ساعة السحر وبالاسحار هم يستغفرون كذا قيامك جنح الليل او سطه وان تجالس اهل الخير والخبر نعم القلب من اعظم ما يصلحه هو ماذا الاقبال على كتاب الله عز وجل. والدعاء اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء. اللهم اني اسألك قلبا -

00:38:24

سلیما زیغ القلب وهدایته زیغ القلب وصلاحه وهدایته لا یکون الا من الانسان نفسه فإذا علم الله عز وجل من العبد اراده الخیر  
وسلامة الطوي وحسن النية وسلامة الطوية. وفقه للخیر - 00:38:50

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. اذا علم منه ضد ذلك. اذا علم منه اراده الشر وان قلبه منطوي على الشر  
فانه لا یوفق واما من بخلا واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للأسرى. نعم - 00:39:12

احسن الله اليك قال رحمه الله من لم یحیق اليوم قلبه بنار الاسف على ما سلف او بنار الشوق الى لقاء الحبيب فنار جهنم له اشد حر  
ما يحتاج الى التطهير بنار جهنم الا من لم یکمل الا من لم یکمل تحقیق التوحید والقیام بحقوقه - 00:39:38

اول من تسعر به النار من الموحدين العباد المراءون باعمالهم. واولهم العالم والمجاهد والمتصدق للرياء بان یاسر الرياء شرك. نعم. اول  
من تسعر بهم النار وقد جاء ذلك الحديث العباد المراءون باعمالهم. واولهم العالم. يعني - 00:39:57

عالم الذي تعلم العلم ومع ذلك لم یعمل بعلمه وكان علمه حجة عليه لا حجة له ولهاذا قيل وعالم بعلمه لم یعملا معذب من قبل عباد  
الوثن وعالم بعلمه لم یعملا - 00:40:16

معذب من قبل عباد الوثن وقد جاء في ذلك احاديث واثار اول من تسعر بهم النار يوم القيمة. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله ما  
نظر المرائي الى الخلق ما نظر المرائي الى الخلق بعمله الا لجهله بعظامه الخالق - 00:40:38

المرائي یزور التواقيع على اسم الملك. نعم ما نظر المرء الى الخلق بعمله الا لجهله بعظامه الخالق. الخلق ماذا یفیدونك اخبارك بعملك  
او اظهار عملك ماذا ماذا يعني یفیدونك شيئا؟ لا یفیدونك - 00:40:59

الواقع ان انت تضر نفسك وتحبط عملك تضر نفسك وتحبط عملك فالذی یرأی ویقصد بعمله اه اظهار ذلك للناس من غير مصلحة  
شرعية نقول هو في الواقع جاھل بعظامه الله عز وجل - 00:41:15

ولهذا من علامة المرائي انه ینشط عند الناس ويکسل ویظعن اذا كان وحده ویزید اذا مدح یزید اذا مدحه الناس واثروا عليه  
فانه یزید یخبر وباء فمثلا لو انه آآ شخصا رأى رجلا یصلی - 00:41:36

رجل یصلی الرياء يوما قد یكون بالا خبار. ليس لا یشترط ان یكون بالعمل. قد یعمل العمل ولكن یحبطه ماذا؟ اخباره به لو ان شخصا  
رأى شخصا یصلی وبعد الصلاة سلم عليه - 00:42:02

ما شاء الله ما احسن صلاتك صلاة خاشعة وما شاء الله فيها توأدة وتأني وطمأنينة جزاك الله خير بعد تراي صايم یزید ترى ايضا  
صائم اضافة هذا ایش دقة ولا مبرئه؟ هذا ریاء یدخل في قول الله عز وجل - 00:42:20

في في في قوله تبارك وتعالى الذي ینفق ماله مئاء الناس. ولا یؤمن ولا یؤمن بالله واليوم الاخر. نعم فعلى المرء ان یخلص العبادة لله  
عز وجل. الخلق لن ینفعوك او یضروك الا بما ینفع الله عز وجل لك - 00:42:42

الخلق لن ینفعوك الا بنفع الله لك. ولن یضروك الا بما قدر الله عز وجل عليك واعلم ان كل خير یأتيك فهو من فضل الله عز وجل عليك  
حتى لو اتاك من الخلق هو الذي سبحانه وتعالى سخرهم - 00:43:03

وكل شر وبلاء یندفع عنك فهو من فضل الله عز وجل عليك فلعق قلبك ورجاءك بالله لانه سبحانه وتعالى هو الذي بيده النفع والضر  
والخلق حتى لو اوصلوا اليك نفعا او اوصلوا اليك ضررا فهو بتقدير الله عز وجل لك - 00:43:19

واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ینفعوك الا بشيء لم ینفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان یضروك بشيء لم یضروك الا  
بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام - 00:43:41

وجفت الصحف. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله المرائي یزور التواقيع على على اسم الملك. ليأخذ البراطيل لنفسه ویوهم انه من  
خاصة الملك وهو ما یعرف الملك بالكلية ناقش المرائي على - 00:43:55

ناقش المرائي على الدرهم الزائف اسم الملك نیروج والبهرج ما یجوز ما یجوز الا على غير الناقد وبعد وبعد اهل الرياء یدخل النار  
اصحاب الشهوات وعبيد الهوى الذين اطاعوا هو اهم وعصوا مولاهם. فاما عبید الله حقا فيقال لهم - 00:44:13

یا ايتها النفس المطمئنة ارجعی الى ربک راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتی نار جهنم تنطفئ بنور ایمان الموحدين.

وفي الحديث تقول النار للمؤمن جزي مؤمن فقد اطفأ نورك لها بي. وفي - 00:44:33

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى برولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بربنا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار - 00:44:51

ضجيجا من بردتهم هذا قول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربكم حتما مقتضا وقيل ان هذا هو العبور على الصراط. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله هذا ميراث ورثه المحبون من حال الخليل عليه السلام - 00:45:05

نار المحبة في قلوب المحبين تخاف منها نار جهنم قال الجنيد قالت النار يا ربى لو لم اطعك هل كنت تعذبني بشيء اشد مني ؟ قال نعم. كنت اسلط عليك ناري الكبري. قالت وهل نار - 00:45:26

اعظم مني اشد؟ قال نعم نار محبتي اسكنتها قلوب اولياء المؤمنين قليلا بها على فلا اقل من نظرة ازودها ففي فؤاد محبي نار نار جوا احر نار الجحيم ابردها فلولا دموع المحبين تطفئ فلولا دموع المحبين تطفئ بعض حرارة الوجد لاحترقوا كمدا - 00:45:41

دعوه يطفى بالدموع حرارة على كبد حر دعوه دعوه سلوا عازريه يعذروه هنئنا بنيهه فالعذر دون الشوق قد قتلواه. كان بعض العارفين يقول ليس عجب ان اكون حيا بين اظهركم وفي قلبي من - 00:46:06

اشتياقي الى ربى مثل الشعل مثل شعل النار لا التي لا تنطفى ولم ارى مثل نار الحب نارا تزيد وبعد بعدها اتقادا. ما للعارفين شغل بغير مولاهם ولا هم في غيره. في - 00:46:33

حديث من اصبح وهمه غير الله فليس من الله قال بعضهم من اخبرك ان وليه من اخبرك ان وليه له هم في غيره فلا تصدقه وكان داود الطائي يقول في الليل همك عطل علي الهموم وحال بيني وبين الشهاد وشوقي الى النظر اليك وابوق مني - 00:46:50

وحال بيني وبين الشهوات فانا في سجنك ايها الكريم مطلوب ما لي شغل سواه ما لي شغل ما يصرف عن هواه قلبي عدل عدل ما اصنع ان جفا وخارب الامل مني بدن ومنه ما لي بدل - 00:47:12

اخواني اذا فهمتم هذا المعنى فهمتم معنى قوله طيب ومن رجب الحافظ ابن رجب رحمة الله ينقل كثيرا في هذا الكتاب وفي لطائف المعارف عن بعض التابعين ممن قد يكون عنده شيء من - 00:47:28

التصوف او المخالفة المخالفة في الواقع فيما يتعلق بالعبادة وذلك لان بعض التابعين يعني آآاشتغلوا العبادة كثيرا اشتغلوا بالعبادة كثيرا وصار عندهم بعض المخالفات والغلو في مثل هذا الباب - 00:47:44

وهم يعني مجتهدون في هذا لكن ابن رجب رحمة الله ينقل عنهم بعض الاقواويل او بعض الاقوال التي منها ما يسلم ومنها ما لا يسلم منها بعض الاقوال قد تكون فيها مخالفة او مصادمة للكتاب والسنة - 00:48:10

وهذا يعني قد صنعه ابن رجب رحمة الله في كتابه للطائف المعارف وكذلك ايضا في شرحه للاربعين جلال الحكم يذكر ينقل عن بعض الائمة اللي معروفيين بهذا وفي هذا الكتاب مع انه رحمة الله - 00:48:30

من يعني من من الائمة في الحديث ممن يحرضون على التمييز والتصحيح والتضييف لكن لعله يعني يقول هذا في باب الوعظ يتناهى في مثله ايضا ابن القيم في مدارس السالكين - 00:48:49

نقل بعض العبارات عن بعض هؤلاء لكن بمدارس السالكين اصله للهروي وشرحه ابن القيم رحمة الله لكن الرسالة اصلها فيها شيء من يعني من عبارة الصوفية او التصوف وابن القيم ايضا كان في اول عمره - 00:49:09

في اول عمره آآينحى او ينهر منهج الصوفية بل هو كان على مذهب الصوفية حتى طيب الله عز وجل له ووفقه الاتصال بشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والا فقد كان في اول عمره - 00:49:35

من حيث المعتقد ومن حيث المنهج كان على مذهب الصوفية عنده شيء من التصوف ولهذا ذكر هذا في النونية لما ذكر اهل الكلام واهل التعطيل ونصحهم بالكتاب بلزوم الكتاب والسنة. قال رحمة الله والله يا قومي عظيم نصيحة - 00:49:54

من مشق واح لكم معاون جربت هذا كله ووقدت في تلك الشراك وكانت ذا طيران يوقد هنا انه ايش هكذا وكانت ذا طيران حتى اتاج لي الله بفضلة من ليس تجزيه يدي ولسانني حبر اتى من ارضي حران - 00:50:18

اها بمن قد جاء من حران. يقصد بذلك من؟ اخذت يداه يدي وسار فلم يزل حتى اراني مطلع الامام ورأيت اعلام المدينة حولها نزل الهدى وعساكر الرحمن ثم اثنى على شيخ الاسلام وذكر شيئا من مؤلفاته - [00:50:40](#)

المهم ان الانسان قد يعني يتأثر والبيئة لها تأثير البيئة لها تأثير يعني من يقول ان البيئة لا تؤثر هذا غلط البيئة تؤثر على الانسان حتى تؤثر على ربما على العالم - [00:51:00](#)

اضربوا امثلة آآ متأخر الحنابلة رحمهم الله مع انهم ينقلون عن شيخ الاسلام ابن تيمية. الشيخ منصور وغيره ينقلون عن شيخ الاسلام ابن تيمية وعن ابن القيم الا انهم تأثروا بمحيطهم وبيئتهم - [00:51:13](#)

وصار عندهم شيء من التأويل في الصفات يعني انظر مثلا الروض المربع الشيخ منصور البهوي ينقل قال الشيخ تقي الدين وغيرهم ينقلون. قال ابن القيم قال الشيخ تقي الدين. ومع ذلك عندهم تأويل في الصفات. لماذا؟ لأنهم قد يكون عاشوا في بيئه او درسوا على - [00:51:33](#)

عندهم هذا المنهج او هذا التأويل تتأثر بهم البيئة تؤثر على الانسان. ولهذا يقول الانسان ابن بيئته والي يقول ما يتتأثر بالبيئة مو بصحيح الانسان الان لو حج احد منكم حج ذهب معه حملة - [00:51:53](#)

وجلست معهم او خمسة ايام اذا رجع تجد انه متاثر عندي بعض الكلمات سمعها من فلان وبعض الكلمات سمعها من فلان متاثر. هذا وهو خمسة ايام. ما بالك بالذى يعيش - [00:52:13](#)

سنوات احسن الله اليك قال رحمة الله فالهم ان ما يذكره رحمة الله ابن ا بن رجب هنا يذكره من باب الوعظ وهو لم ينسب ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام لكن - [00:52:27](#)

يعنى يذكره من باب الوعظ ومن باب التذكير وقد يكون في بعضه نقول لا ليس كل قد يكون في بعض ما ينقله بعض العبارات فيها شيء من التجاوز والغلو. نعم - [00:52:40](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله اخواني اذا فهمتم هذا المعنى فهمتم معنى قوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله صدق من قلبه حرمه الله على النار - [00:52:55](#)

فاما من دخل النار من اهل هذه الكلمة لقلة صدقه في قوله فان هذه الكلمة اذا صدق طهرت القلب من كل ما سوى الله ومتى بقي في القلب اثر لسوى لكن من دخل النار يعني ليظهر - [00:53:07](#)  
والا فان من قال لا الله الا فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. وذكرنا ان التحريم نوعان تحريم مطلق وهو للمؤمن الذي لم يفعل المعاصي - [00:53:23](#)

ومطلق تحريم يعني انه يدخل النار سيظهر بقدر ذنبه ثم يكون مآلاته الى الجنة. ان لم يعفو الله عز وجل عنه. فاذا عفا الله عنه فهذا من فضل الله عز وجل. اذا الاحاديث التي فيها التحريم - [00:53:39](#)

دخول الجنة او دخول النار دخل النار يقول يجاب عنها بان دخول الجنة نوعان مطلق دخول مطلق ومطلق دخول. لا يدخل الجنة قاطع المراد هنا مطلق الدخول. كي لا يدخلها دخولا مطلقا بل يعذب - [00:54:00](#)  
ويجاري بقدر ذنبه ثم يدخل الجنة. ان لم يعفو الله عنه كذلك ايضا يقال في اه حرمه الله عز وجل على النار. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ومتى بقي في القلب اثر لسوى الله؟ فمن قلة الصدق في قوله - [00:54:22](#)

من صدق في قوله لا الله الا الله لم يحب سواه لم يرجو الا اياده لم يخش احدا الا الله لم يتوكلا الا على الله لم يبق له بقية من اثار نفسه وهوه - [00:54:42](#)

ومع هذا فلا تظنوا ان المراد ان المحب مطالب بالعصمة انما وانما هو مطالب كلما زل ان يتللى ان يتللى تلك الوصمة. قال زيد ابن اسلم ان الله لا يحب العبد حتى يبلغ من حبه له ان يقول اذهب فاعمل ما شئت فقد غفرت لك - [00:54:55](#)  
وقال الشعبي وهاء مثل هذا لا يعلم الا ما جاء به النص في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. اما من سواهم فلا نجزم هذا. ما الذي يقول ان الله عز وجل يقول لفلان من الناس بعد - [00:55:16](#)

موت الرسول عليه الصلاة والسلام وانقطاع الوحي. اذهب فاعمل فاذا قال رأيت رؤيا ان الله عز وجل يقول اعمل ما شئت فقد غفرت لك ماذا نقول ها يقول هذا الشيطان - [00:55:34](#)

هذا الشيطان نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقال الشعبي اذا احب الله عبدا لم يضره لم يضره احسن لم يضره ذنبه وتفسیر هذا الكلام ان نعم اه هنا يقول اذا احب الله عبدا لم يضر ذنبه لان لان الله عز وجل اذا احب عبدا - [00:55:51](#) فانما يحبه لتقواه لطاعته ومعلوم ان المتقي ان المتقي والمطيع لله عز وجل يجتنب الذنوب والمعاصي قدر المستطاع ولو وقع فيها اذا تاب الى الله عز وجل وحينئذ لا يضره ذلك - [00:56:15](#)

لا يضره ذلك الذنب فاذا احب الله عبدا فانما يحبه لتقواه ولطاعته ولتابعه للرسول صلى الله عليه ومن كان هذا شأنه فانه يبعد عن الذنوب والمعاصي ولو قدر انه وقع في شيء منها فانه يتوب - [00:56:31](#)

ومن تاب تاب الله عليه. وحينئذ لا يكون ضررا عليه نعم و Ashton المؤلف الى ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وتفسیر هذا الكلام ان الله عز وجل له عنایة بمن يحبه من عباده. فكلما زلق ذلك العبد في هوة الهوى اخذ بيده الى نجوة النجاة يبسر له اسباب التوبة ينبهه على قبح الزلة. فيفزع الى الاعتدار ويبتليه بمصائب مكفرة لما جنى وفي بعض الاثار يقول الله تعالى اهل ذكري اهل مجالستي واهل طاعتي اهل كرامتي واهل معصيتي لا لا اؤيسيهم من رحمتي - [00:57:17](#)

ان تابوا فانا حبيهم وان لم يتوبوا فانا طيبهم ابليهم بالمصائب لاظهرهم من المعائب وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وان كان معناه صحيح لكنه لا يثبت - [00:57:37](#) مجتمعي من المعنى صحيح لكنه لا يثبت نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:57:52](#)

الحمى تذهب الخطايا كما يذهب الكير الخبث وفي المسند وصحيح ابن حبان عن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ويشهد لي هذا ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا ناصب ولا وصب - [00:58:05](#)

حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله تعالى بها من خطاياه الحمى ما هي الحمى حرارة الجسم وارتفاع حرارة الجسم. يسمونها في وقتنا الحاضر الانفلونزا يسحبها ارتفاع في حرارة الجسم. تذهب الخطايا - [00:58:20](#)

يعني ان تكون سببا لي تقويل الخطايا والسيئات. نعم - [00:58:41](#)